العرض العسكري في القدس يزيد التوتر في المنطقة

الاتحاد

Al – Ittihad

אל - איתיחאד

الثمن ٣٥ اغورا

המחיר 35 אגורות

الجمعة

٣ ايار ١٩٦٨

٦ صفر ١٣٨٨

العدد ١٠٢ السنة ال ٢٤

יום ו' ב אייר

3.5.1968

24 שנה 102'מס

مجلس الامن يبحث العرض العسكري الاسرائيلي في القدس

● جمال عبد الناصر يبعث رسالة الى رؤساء الدول الاعضاء في مجلس الامن

عاد مجلس الامن الدولي الى الانعقاد في الليلة الماضية لاجراء مناقشة اخرى حول العرض العسكري الاسرائيلي في القدس . وابلغ اوثانت اعضاء المجلس ان اسرائيل قد اجرت عرضها العسكري رغم قرار مجلس الامن الذي دعاها الى الامتناع عن ذلك . وقال اوثانت انه سيقدم تقريرا اخر في الجلسة التي يعقدها المجلس في نفس الليلة . واعلن رئيس المجلس اللورد كارادون انه تشاور مع الاعضاء واعرب عن اعتقاده بأن ثمة ميلا لدى اعضاء المجلس لانتظار تقرير اوثانت . وتفيد الانباء بأن الوفود الافريقية والاسيوية تعد مشروعا لادانة مجلس الامن باسرائيل .

واذاع راديو القاهرة مساء امس ، ان الرئيس جمال عبد الناصر وجه يوم امس الاول رسالة الى رؤساء الدول الاعضاء في مجلس الامن اشار فيها الى خطورة الوضع الناجم عن تحدي اسرائيل قرار مجلس الامن الصادر في ٢٧ نيسان . واشارت الرسالة الى ان هذا العمل غير المشروع

– البقية على صفحة ٤ عمود ٤ –

اسرائيل تتحدى العالم وتقيم استعراضا عسكريا في القدس العربية

● اشتركت في الاستعراض ٣٠٠ طائرة و ٤٠٠ دبابة ومدرعة وآلية عسكرية ● اغلاق المدارس والمحلات التجارية في القدس العربية وسائر مدن الضفة الغربية احتجاجا على الاستعراض ● مظاهرات ضخمة في بيروت ودمشق

تحدت اسرائيل قرار مجلس الامن وسكرتير الامم المتحدة اوثانت والرأي العام العالمي ، واقامت اكبر استعراض عسكري في القدس العربية في جو من التحدي والاستفزاز . واشتركت في هذا الاستعراض اكبر تشكيلة من الطائرات الحربية (٣٠٠ طائرة ومن بينها طائرات السكايهوك التي حصلت عليها اسرائيل من اميركا مؤخرا) و ٤٠٠ دبابة ومدرعة وآليات عسكرية اخرى ، واشتركت في الاستعراض مختلف انواع المدفعية والصواريخ المضادة للدبابات والطائرات ، واربعة آلاف جندي من سلاح الطيران والمشاة والبحرية . واشتركت في الاستعراض تشكيلات من الاسلحة التي غنمتها اسرائيل من الجيوش العربية في حرب حزيران وخاصة الدبابات الضخمة .

وقد سار موكب الاستعراض الذي بدأ في الساعة العاشرة من صباح امس (الخميس) في طريق طوله خمسة اميال ، وقدر عدد المواطنين الاسرائيليين الذين شهدوه بنصف مليون شخص جاؤوا من جميع انحاء البلاد .

وكان الاستعراض العسكري مركز الاحتفالات التي جرت هذا العام بمناسبة يوم الاستقلال العشرين ، والتي تميزت بالروح العسكرية المتطرفة . وكانت ابرز الصور التي ازدانت بها شرفات المنازل والاماكن

– البقية على صفحة ٤ عمود ٤ –

احتفالا بذكرى ١٥٠ سنة على ولادة كارل ماركس

تحتفل الانسانية بذكرى مرور ١٥٠ سنة على ولادة كارل ماركس وفي هذه المناسبة تمت اول طبعة كاملة باللغة الالمانية لكل ما كتبه كارل ماركس وفردريك انجلز ، وستنشر في الذكرى ال ١٥٠ لميلاد ماركس في الخامس من ايار . وتضم الطبعة ٤٠ مجلدا (وهي معا عبارة عن ٤٣ كتابا) ، وتصدرها دار ديتس للنشر ، في جمهورية المانيا الدمقراطية .

ومنذ خريف ١٩٤٥ ، عندما أعيد نشر بيان الحزب الشيوعي في المانيا بعد هزيمة الفاشية ، طبع في جمهورية المانيا الدمقراطية حوالي ١١

– البقية على صفحة ٤ عمود ٤ –

جرى الاستفتاء على برنامج ٣٠ مارس

عبد الناصر يعالج في خطابه في اول ايار قوى الشعب العاملة ودورها في المجتمع

القاهرة – منذ صباح امس ومواطنو الجمهورية العربية المتحدة اصحاب حق الاقتراع يتجهون الى صناديق الاقتراع ليشتركوا في الاستفتاء على بيان وبرنامج ٣٠ اذار الذي اعلنه الرئيس عبد الناصر في ذلك التاريخ .

والمتوقع ان يقترع اكثر من ستة ملايين مواطن ومواطنة في ١٤٦١٠ مواقع خصص ٦٠٠ منها للسيدات ليسهل عليهن امر الاقتراع .

وحسب المقرر انتهى الاقتراع في الخامسة من بعد ظهر امس الا ان نتائج الاستفتاء ستعرف اليوم صباحا .

خطاب الرئيس

هذا وكان الرئيس عبد الناصر حسب مخطط لقاء قوى الشعب العاملة قد القى خطابه الرابع والاخير قبل الاستفتاء في مؤتمر شعبي كبير عقده العمال في كفر الدوار في عيد العمال ، في الاول من ايار .

وفي هذا الخطاب الذي تركز في جوهره وجله حول تحديد قوى الشعب العاملة : العمال والفلاحين والراسماليين الوطنيين ، اكد عبد الناصر على اهمية العمل قائلا ان العمل هو المعيار الوحيد للقيمة الانسانية .. وان الفارق الاول بين المجتمعين الراسمالي والاشتراكي يكمن في آن الراسماليين يقولون ان المال هو كل شيء ، بينما يقول الاشتراكيون ان العمل اهم شيء وهو صانع كل شيء .

وقال ان العمل هو الذي صنع الانتاج الذي يمكن الجمهورية العربية المتحدة من تصدير ما قيمته ٩٠ مليون جنيه تكفي لدفع اقساط الديون وتزيد ..

واضاف ان استثمار ١٠٠٠ مليون جنيه استوعبت نصف مليون عامل تبلغ اجورهم ١٢٠ مليون جنيه .

وقال في مقدمة خطابه آن برنامج وبيان ٣٠ مارس كان حصيلة الحوار الذي جرى بين ٩ – ١٠ حزيران حتى ٣٠ مارس وموافقة الشعب عليه تعني انه ليس رأي فرد او طبقة او مجموعة بل راي الشعب كله ..

وبالتطبيق بعد الاستفتاء سيكون هدف البيان والبرنامج نقل السلطة الى قوى الشعب العاملة كاملة .. وتحقيق سيطرة الشعب على العمل الوطني وغاياته واساليبه . واضاف ان الموافقة على البيان والبرنامج خطوة جديدة لتطوير العمل السياسي والعمل الاجتماعي ، يتحمل الشعب فيه المسؤولية كلها وبذلك تتحقق المواجهة الصحيحة لاثار النكسة وما بعد النكسة .

وقد حدد الرئيس تعريف الفلاحين ليستبعد من ذلك اصحاب الاراضي الذين لا يعملون في الارض بانفسهم . وقال ان الصدفة وحدها هي التي جعلت الاستفتاء يجري في وقت تحدت فيه اسرائيل مجلس الامن وقامت باستعراضها العسكري في القدس .

– البقية على صفحة ٤ عمود ٤ –

كلمة الاتحاد

الواجب :
فصم الارتباط بالامبريالية الامريكية

تميزت احتفالات استقلال اسرائيل هذا العام اكثر من اي عام مضى بطابعها العسكري ..

وكان الاستعراض العسكري الضخم الذي سار في القدس العربية بمثابة تهديد شرس للاقطار العربية وتعبير عن امعان حكام اسرائيل في سياسة تكريس العدوان وسد الطرق امام التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط . ولم يكن من الصعب رؤية مصادر القوة التي يعتمد عليها حكام اسرائيل في هذا الموقف الارعن .

ففي التصريحات والاخبار عشية عيد الاستقلال ما يكشف عن مصدر هذه القوة .. وبايجاز فهؤلاء الحكام يستمدون قوتهم من الاعتماد على الامبريالية الامريكية وارتباطهم بها .

وهذا ما قاله وزير الدفاع ديان في مقابلته الصحفية مع معريب حين صرح ان في وسع اسرائيل الاستمرار في وضع الاحتلال اقتصاديا وامنيا مئة وعشرين سنة ، ولكن من ناحية سياسية فالمفتاح في يد الولايات المتحدة فاذا وافقت فتستطيع اسرائيل الاستمرار بهذا الوضع .

والواضح ان الولايات المتحدة لا تزال توافق على سياسة مواصلة الاحتلال والعدوان وهي حسب تصريح رئيس الوزراء اشكول في مقابلته الصحفية مع مكاتب يديعوت احرونوت لا تضغط على اسرائيل .

بل ان معريب ابرزت في عددها الصادر عشية الاستقلال ان الرئيس الامريكي جونسون تدخل حتى لا يشمل قرار ادانة اسرائيل لقرارها اجراء العرض العسكري في القدس اي اشارة لاتفاقات الهدنة الاسرائيلية – الاردنية لعام ١٩٤٩ .

والهدف واضح : عدم الاعتراف بهذه الاتفاقات التي يعلن حكام اسرائيل ان عدوان حزيران ١٩٦٧ الغاها والغى قيودها ..

وهكذا في عيد استقلال اسرائيل العشرين .. في وقت اجراء اعظم عرض عسكري ، تجد اسرائيل نفسها ابعد ما تكون عن الاستقلال الحقيقي .

ومن الممكن ادراك خطورة هذا الارتباط مع الامبريالية الامريكية عدوة الشعوب . فهذا الارتباط الذي يربط مصير اسرائيل بالامبريالية الامريكية يجر على البلاد المصائب والكوارث على اعتبار ان نهاية هذه الامبريالية تقترب بسرعة ازاء اشتداد كفاحية الشعوب .. واخفاق الامبريالية الامريكية في فيتنام ليس سوى بشائر هذه النهاية .

ولهذا يكتسب الكفاح من اجل استقلال اسرائيل الحقيقي وفصم الارتباط مع الامبريالية الامريكية اهمية حاسمة فهو مفتاح التخلي عن سياسة الاحتلال والعدوان والانطلاق الى سياسة تقوم على الانسحاب من المناطق العربية المحتلة ونبذ المطامع التوسعية وبناء العلاقات العربية الاسرائيلية لا على التهديد الحربي والاملاء الاستبدادي بل على المساواة والتسوية السلمية والتعاون الحقيقي .

ديان يصلي لئلا يأتي يوم السلام

لان السلام سيكلف غاليا وهو يفضل الوضع الراهن التوسعي

مكتب الاتحاد – صلى وزير الدفاع موشه ديان لربه لكي يحميه من ذلك اليوم الذي يتم فيه التوقيع على معاهدة سلام بين اسرائيل والدول العربية ، لان هذه المعاهدة ستكلف اسرائيل ثمنا غاليا ! . ففي مقابلة صحفية مع صحيفة « معريب » الصادرة يوم الثلاثاء الماضي ٣٠–٤–١٩٦٨ عشية عيد الاستقلال ، اعترف موشه ديان بامكانية اجراء تسوية مع العرب . قال : « انا لا اعرف بالضبط ما تعنيه كلمة سلام . هل السلام هو الامر الواقع – ام هو معاهدة موقع عليها . وعلى اية حال – قال – فاني اومن بانه ممكن . وقبل كل شيء على اساس الامر الواقع ، اي حالة عدم الحرب بيننا وبين العرب . ان ذلك ممكن بكل تاكيد .. في جيلنا وزماننا وايامنا » .

واضاف : « ان الوضع الان هو حالة وقف النار . ولكني آمل بوضع افضل من الوضع الراهن . وانا لا اقول ان السلام على اساس الامر الواقع معناه الوضع الراهن ، ولكنني اتحدث عن وضع افضل بكثير من الوضع الراهن ، وانا مؤمن بامكانية

– البقية على صفحة ٤ عمود ٢ –

اشكول يصرح :
لا ضغط امريكي علينا

مكتب الاتحاد – صرح رئيس الحكومة ليفي اشكول ، في حديث مع محرري صحيفة « يديعوت احرونوت » عشية يوم الاستقلال ٣٠ نيسان ١٩٦٨ ، بان لديه اساسا للاعتقاد بان اسرائيل ستحصل على الطائرات التي طلبتها من الولايات المتحدة .

وتحدث اشكول ، بنشوة وعذوبة ، عن لقائه بالرئيس جونسون ، وعن العلاقات العميقة التي تربط البلدين . وقال : لا يوجد الان اي ضغط

– البقية على صفحة ٤ عمود ٢ –

اعتقال ٥٠٠ متظاهر اثناء مظاهرات اول ايار في اسبانيا

لندن – اعتقلت سلطات الديكتاتورية الفرنكوية ٥٠٠ عامل وطالب اثناء المظاهرات النضالية التي جرت في مدريد وفي غيرها من مدن اسبانيا احتفاء بذكرى اول ايار .

وقد هتف المتظاهرون حسب ما روته الاذاعات في غربي اوروبا بالحرية والدمقراطية .

وهناك ما يوحي ان سلطات الديكتاتورية كانت قد اتخذت اجراءات لتكفل « الهدوء » في عيد اول ايار ولهذا كانت المظاهرات تحديا قويا لنظام الحكم الفاشي . ويعكس عدد المعتقلين الكبير اتساع المظاهرات وقسوة الحكم نتيجة ذلك .

الطبقة العاملة في عواصم العالم تحتفل بعيد اول ايار

استعراض عسكري جبار في الساحة الحمراء في موسكو

مكتب الاتحاد – تظاهرت الطبقة العاملة في مختلف عواصم العالم احتفاء بعيد اول ايار .. يوم تضامن العمال العالمي . وقد احتلت مظاهرة اول ايار في موسكو مركز الصدارة لانها جسمت من جديد ، جبروت الطبقة العاملة المنتصرة .

واذاع راديو موسكو ان عروضا عسكرية وتظاهرات عمالية كبيرة جرت في مختلف انحاء الاتحاد السوفييتي . وكان الحدث المركزي في هذه الاحتفالات العرض العسكري الكبير الذي جرى في الساحة الحمراء في موسكو ، وحضره ممثلون عن سبعين دولة . وقد استعرض وزير الدفاع السوفييتي المارشال غريتشكو قطاعات القوات المسلحة ، والقى خطابا قال فيه ان الولايات المتحدة الامريكية هي التي تشكل خطر نشوب حرب جديدة . وقال ان الولايات المتحدة تشدد العدوان والنشاط الايديولوجي الهدام ضد البلدان الاشتراكية ، وتتدخل في شؤون الدول الداخلية . واعلن المارشال غريتشكو ، من جديد ، تأييد الاتحاد السوفييتي نضال شعب الفيتنام والشعوب العربية .

وقد عرضت في الاستعراض العسكري الجبار مختلف الاسلحة السوفييتية الثقيلة : الدبابات والصواريخ المختلفة ، من احدثها الصواريخ عابرة القارات ذات المراحل الثلاث . وقام الرياضيون باستعراضاتهم المنسقة التي اثارت اعجاب النظارة المحتشدين . ثم بدات مسيرة عمال موسكو الرائعة ..

بيان سوفييتي يوغوسلافي

موسكو – صدر بيان سوفييتي يوغوسلافي مشترك في نهاية زيارة المرشال تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا في الاتحاد السوفييتي والمباحثات التي اجراها مع سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي .

وشمل البيان اتفاق الطرفين بشأن فيتنام والشرق الاوسط .. وجاء في البيان ان الطرفين يدعوان لازالة اثار العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية .. وتسوية النزاع العربي الاسرائيلي سياسيا .

هانوي ترفض اجراء المباحثات الفيتنامية – الامريكية على ظهر سفينة اندونيسية في تونكن

واشنطن – رفضت حكومة فيتنام الدمقراطية اقتراح اندونيسيا الداعي الى اجراء المباحثات بين الولايات المتحدة وفيتنام الدمقراطية الشعبية على ظهر سفينة اندونيسية في خليج تونكن .

وكان الشيخ وليم فولبرايت رئيس اللجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ قد دعا حكومته الى قبول مقترحات فيتنام واجراء المباحثات في وارسو .

هذا ولاحظت وكالات الانباء ان المماطلة الامريكية في الاتفاق على مكان لاجراء المباحثات مع فيتنام الدمقراطية يصاحبه تكثيف لعنف الغارات الجوية على فيتنام الدمقراطية . واوردت الاذاعة البريطانية امس انباء من هانوي تؤكد ان الامريكيين شددوا غاراتهم الجوية .. وتجاوزوا الحدود التي رسموها بانفسهم .

ونفت فيتنام الدمقراطية ما اشيع عن اتصالات جرت بين ممثليها وممثلي الولايات المتحدة في فينتيان عاصمة لاوس وعقبت على ذلك وزارتها الخارجية بالقول ان رجال وزارة الخارجية الامريكية ارادوا بهذه الانباء تخفيف النقد الشديد الذي يتعرضون له في الولايات المتحدة بسبب عنادهم وتسويفهم بشأن المباحثات (الامريكية – الفيتنامية) .

كارل ماركس مؤسس الشيوعية العلمية

في عشية الاحتفالات بذكرى ١٥٠ سنة على ولادة كارل ماركس اصدر معهد الماركسية اللينينية باشراف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي اطروحة بعنوان «مؤسس الشيوعية العلمية» جسمت جوهر انجازات كارل ماركس .

وتقع الاطروحة في ثلاثة اجزاء :

● ماركس : اعظم نظري وقائد البروليتاريا الثورية ...

● انتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واقامة النظام الاشتراكي العالمي هو اعظم انتصار للماركسية اللينينية.

● الماركسية ـ اللينينية والعملية الثورية العالمية في وقتنا المعاصر .

ونترجم جزءا من القسم الاول : ماركس : اعظم نظري وقائدالبروليتاريا الثورية .

«تمثل النظرية التي طورهاماركس بالتعاون مع انجلس وجهة نظر عالمية متكاملة ونظاما متناغمـا من الاراء الفلسفية والاقتصادية والاجتماعية السياسية . لقد وضع ماركس وانجلز الفلسفة المادية الجدلية والاقتصاد السياسي العلمي والاشتراكية العلمية وهي تؤلف اجزاء الماركسية الثلاثة التي لا تنفصم ...

**

«أ ـ لقد حقق ماركس وانجلزاعظم ثورة في الفلسفة في وضعهما المادية الجدلية والمادية التاريخية علم اكثر القوانين العامة التي تحكم الطبيعة والمجتمع وفكر الانسان .

«في الفترة ما قبل الماركسية وصل فلاسفة كثيرون الى استنتاجات مادية .. ولكن ماديتهم لم تكن شاملةومثابرة ولم تكن مرتبطة عضويا مع نظرية التطور ولم تمتد الى الوعي بالمجتمع الانساني . وبتصميم تجاوز ماركس وانجلز مثالية وميتافزيقية الاتجاهات الفلسفية المختلفة وجمعا بين المادية والجدلية وطبقـا مقولاتها لادراك العمليات الاجتماعية وبذلك وضـعا مبدأ فلسفياعلميا حقيقيا جديدا هو المادية الجدلية .

«وبعد ان قطعت علاقاتها مـع طبيعة الفلسفة السابقة المضاربة ، منحت الماركسية الفلسفة طابع التغيير الفعال وربطتها رباطا وثيقا بنشاط المجتمع التاريخي العملي . وبين ماركس في هذا العدد «الفلاسفة بطرق مختلفة فسروا العالم ولكن المسألة هي تغيره». (مختارات ماركس وانجلز المجلد ٢ ص ٤٠٥)

وبتطبيقه المادية لفهـم التطورات التاريخية بين ماركس دور الانتـاج المادي المقرر في الحياة الاجتماعية . وحسب ماركس فالتاريخ عملية يسودها النظام وفي مسيرته يحل بناء اجتماعي اقتصادي مكان آخر . واكد ماركس على دور الجماهير الحاسم في التاريخ وازدياد هذا الـدور الاجتماعي . وادراكا منها لطبيعة العملية التاريخية تفرد الماركسية دورا كبيرا لنشاط الانسان الواعي وتعلق اهمية عظيمـة على النظرية الثورية» .

«ب ـ وضع ماركس اقتصـادا سياسيا علميا وزود النضال الثوري وانتصار الطبقة العاملة بدعامـة اقتصادية .

وكشف ماركس في بحثه الرئيسي «رأس المال» وابحاثه الاخرى عـن القوانين الاقتصادية التي تحرك المجتمع البرجوازي وميكانيكية الاستغـلال الرأسمالي مبرهنا ان ذلك يتم باستيلاء الراسماليين على انتاج الجزء غير المدفوع من عمل العمال المستاجرين.. وهكذا اوضح اساس العداء الطبقي الذي لا يسوى بين البروليتاريـا والبرجوازية . واصبحت نظريـة القيمة الزائدة حجر الزاوية في مبدأ ماركس الاقتصادي .

«ومن الممكن انجاز تحرر الطبقـة العاملة فقط عن طريق تدمير اسلوب الانتاج الراسمالي ثوريا . وبرهـن ماركس ان الراسمالية في تطويرهـا الانتاج تتعرض لعملية اجتماعيـة راسمالية وتعد الشروط الماديـة الضرورية لنظام اجتماعـي ارقى : الاشتراكية .وكشف ماركس عـن التناقض بين القوى الانتاجية والعلاقات الانتاجية في المجتمع البرجوازي ،بين طبيعة الانتاج الاجتماعية والاستيـلاء الراسمالي الخاص على نتائجه .ويؤكد هذا التناقض تازيم تناقضـات الراسمالية الاخرى وهو شرط موضوعي للثورة الاشتراكية . وهكذا يصـدر الاستنتـاج حول حتميـة الثورة الاشتراكية من نظرية ماركس الاقتصادية هذه النظرية وفهم التاريخ المـادي اضفيا الطابع العلمي على الاشتراكية. لقد صاغت مبـادىء الماركسيـة الاقتصادية خطوط الاقتصاد السياسي الجوهرية للاشتراكية .

«جـ ـ ان الاشتراكية العلميـة التي وضعها ماركس وانجلزهي نظرية وبرنامج حركة الطبقة العاملة الثورية.

«مكنت دراسة القوانين التي تتحكم بتطور الرأسمالية ماركس وانجلز ان يريا في البروليتاريا القوة الاجتماعية التي اوكل اليها التاريخ اعظم مهمـة ثورية من كافة المهمات الثورية ،مهمة الغاء الراسمالية وكافة اشكـال الاستغلال عامة وبناء المجتمـع الشيوعي. وتدعيم رسالة البروليتاريا التاريخية هذه هي اعظم خدمة قدمها ماركس .

وقد طور ماركس وانجلز مبـدا الثورة الاشتراكية بوصفها الطريـق الوحيد الذي تكسب به البروليتاريا السلطة السياسية وتخلـق الشروط لبناء المجتمع الجديد . وعلقا اعظم اهمية على مساعي الجماهير الثورية الخلاقة وقاوما التوجه الجامـد لقضايا الثورة الاشتراكية وايدا فكرة الاشكال المختلفة التي يمكن ان تتحقق بهـا .

«ورفـض ماركس وانجلز باصرار محاولة الجناح الانتهازي استبدال نظرية النضال الطبقي الثوري بالدعوة لتعـاون طبقـي بين البرجوازيـة والبروليتاريا وازاحا النقاب عـن الادعاءات الاصلاحية حول امكانيـة نمو الراسمالية سلما الى اشتراكيـة والتاكيدات بان من الممكن ازالة شرور وتناقضات الراسمالية وفي الوقـت ذاته الاحتفاظ باسسها الاجتماعيـة الاقتصادية . وانتقـد مؤسسـا الماركسية في الوقت ذاته الاساليـب المغامرة والشعارات الشبيهة بالثورية التي يطلقها البرجوازيون الصغـار «اليساريون» الانتهازيون والانعزاليون .. وحذرا من محاولات «صنع» الثورة بدون اعتبار الوضع القائم واكدا ان ثورة اجتماعية راديكالية ـ جذرية ـ مرتبطة بشروط التطـور الاقتصادي التاريخية المعينة .

«وفسر ماركس وانجلز ان اعـادة صنع التاريخ ثوريا هو عملية دقيقـة طويلـة لا يمكن ان تتحـدد بالثورة البرجوازية الدمقراطية . يجـب الاستمرار بالثورة حتى تزاح جميـع الطبقات المالكة من الدفة حتى تفوز البروليتاريا بالسلطة . وفي هـذا النضال تعرب الطبقة العاملة عـن مصالح الشعب العامل باسره الذي يستغله راس المال وبالدرجة الاولـى الفلاحون . «وهكذا يجـد الفلاحون حليفهم الطبيعي وقائدهم في بروليتاريا المدينة التي عليهـا قلب النظـام البرجوازي . ـ المختارات المجلـد الاول ص ٣٣٨ ـ»

**

ويعالج الجزء الثاني من هذا القسم اراء ماركس حول النضال الطبقـي التي يحتل مكانا جوهريا فيها مبدأ ديكتاتورية البروليتاريا .

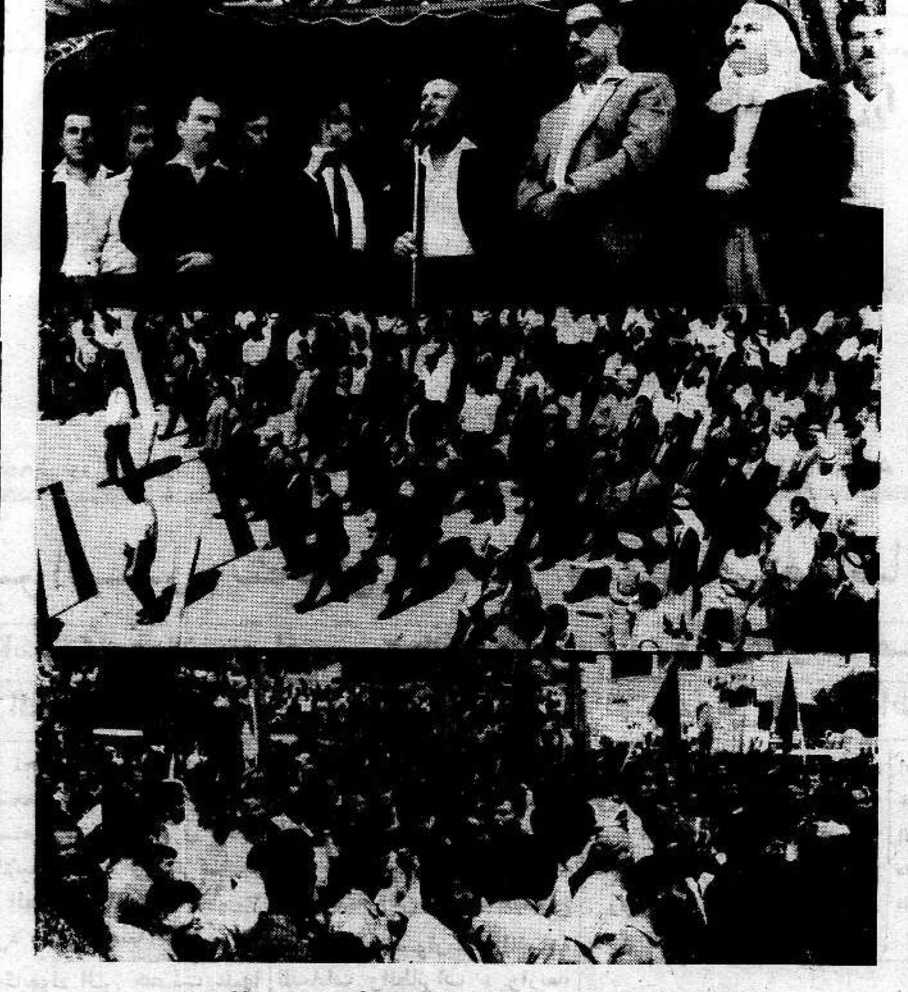
كذلـك يتطـرق الى المبـادىء الاستراتيجية والتكتيكية التي قـرر ماركس أن علـى البروليتاريـا ان تستخدمها في نضالها الطبقي واهمها ان على الطبقة العاملة بقيادة حزبهـا السياسي ان تمارس دورها القيادي خلال عملية التحرر باسرها .

وتؤكد الاطروحة على الاهمية التـي علقها ماركس على وحدة الطبقةالعاملة الاممية حيال قوة راس المال الموحدة وتستطرد :

«في محاربته المثابرة ضد القومية البرجوازية والتعصب القومـي ـ الشوفينية ـ اكد ماركس علـى ان مصالح الطبقة العاملة الوطنيـة الحقيقية لا تتعارض مع المصالـح الاممية وهي تمتزج بها عضويا . ان تجاهل مبادىء الاممية لا ينزل الضرر بحركة الطبقة العاملة عامة فحسب بل وقبل كل شيء بمصالح الطبقة العاملة القومية في القطر المعين» .

وتعالج الاطروحة في هذا القسم وحدة الطبقة العاملة كما تحققت في الاممية الاولى عام ١٨٦٤ بفضل نشاط ماركس الثوري وتلاحظ ان في نهاية القـرن التاسع عشر كانت قد نشأت احزاب الطبقة العاملة السياسية في اكثـر الاقطار الرأسمالية ولهذا نشأت من جديد ظروف اقامة اممية جديـدة وهكذا قامت الاممية الثانية في عـام ١٨٨٩ .

وتختم الاطروحة هذا القسـم باسهام لينين في تطوير الماركسيـة بروح خلاقـة .



ثلاثة مشاهد من مظاهرة الالوف .. مظاهرة الناصرة للعمال .. من الناصرة والجليل .. في اول ايار ، يـوم العمـال العـالمي !

لمحات من حياة

كارل مـاركس

من مقـال للينين

●ولد كارل ماركس في الخامس من ايار ١٨١٨ في مدينة تريف (بروسيا ـ ريناتيا) . وبعد أن اتم دراستـه الثانوية في مدينة تريف ، دخل جامعة بون ، ثم جامعة برلين، فدرس الحقوق وبنوع خاص التاريخ والفلسفة .وفي سنة ١٨٤١ انجز دراسته بتقديـم اطروحته حول فلسفة ابيقور (١) اما مفاهيمه ، فكانت حتى ذلك الوقـت ما تزال مفاهيم هيغلي (نسبة الـى هيغل) مثالي . وفي برلين انضم الى حلقة «الهيغليين اليسارييـن» (برنو باوير وغيره) الذين كانوايحاولون ان يستخلصوا مـن فلسفة هيغـل (٢) استنتاجات الحادية وثورية .

● عندما غادر ماركس الجامعة اقام في مدينة بون حيث كان يامل بالحصول على منصب استاذ في الجامعة .ولكن السياسة الرجعية التي كانت تسلكها الحكومة كانت قد اقصت عام ١٨٣٢ لودفيغ فورباخ عن منصبه كاستـاذ ومنعت في سنة ١٨٤١ الاستاذ الشاب برونر من القاء محاضرات في بـون فاضطر ماركس الى العدول عن الحياة الجامعية . في ذلك الوقت كانت افكار الهيغلية اليسارية تتقدم تقدما سريعا جدا في المانيا .

وكان لودفيغ فورباخ قد اخـذ منذ ١٨٤٦ على الخصوص ، يوجـه النقد الى علم اللاهوت ويتجه نحـو المادية التي احرزت الغلبة نهائيا عنده في سنة ١٨٤١ ـ كتاب «جوهـر المسيحية» ـ . وفي سنة ١٨٤٣ ظهر كتابه «اسس فلسفة المستقبل» .

● في ذلـك الوقـت اسس البرجوازيون الراديكاليون في منطقة الراين مع جريدة معارضة في مدينـة كولونيا باسم «الجريدة الرينانيـة» ـ التي اخذت تصدر ابتداء من اول كانون الثاني سنة ١٨٤٢ ـ . وقـد عين ماركس ، وبرونو باوير محررين اساسين فيهـا . وفي تشرين اول سنة ١٨٤٢ ، اصبح ماركس رئيس تحريرها ، فانتقل من مدينة بون الى كولونيا . وتحت ادارة ماركس ،اخذ اتجاه الجريدة الدمقراطي الثـوري يزداد وضوحا . اما الحكومة فامرت بتعطيلها تماما ابتداء من سنة ١٨٤٣

● من نشاطه الصحفي ادرك ماركس ان معلوماته في الاقتصاد السياسي غير كافية فاندفع بحماسة الى دراستـه. وفيما بعد احدث ماركس في هذا العلم تحولا ثوريا وقد برز مذهبه في مؤلفيه «مساهمة في نقد الاقتصاد السياسي» و«راس المال» .

● في سنة ١٨٤٣ تزوج ماركس في كديزناخ من جيني فون ويستفالين ، صديقة طفولته التي خطبها وهو مايزال طالبا . كانت زوجته تنحدرمن عائلة نبيله رجعية بروسية . وكان اخو جيني فون ويستفالين الاكبر وزيـرا للداخلية في بروسيا في مرحلة كانـت من اشد المراحل اغراقا في الرجعية وذلك بين ١٨٥٠ و ١٨٥٨

● في خريف ١٨٤٣ انتقل ماركس الى باريس ليصدر في الخارج مجلة راديكالية مع ارنولد روغه . ولكن لم يصدر من هذه المجلة المسماة «المجلة السنوية الالمانية الفرنسية» سوى العدد الاول اذ اضطرت للتوقف بسبب الصعوبات الناجمة عن توزيعها بصورة سريـة في المانيا وبسبب الخلافات مع روغـه.

● في ايلول ١٨٤٤ جاء فريدريك انجلس الى باريس لقضاء بضعة ايام فيها فاصبح منذ ذلك الحين الصديـق الحميم لماركس . وقد اسهم كلاهما باكبر قسط من النشاط في الحياة المحمومة للجماعات الثورية التي كانت انذاك في باريس . وخاضا نضالا حادا ضد مختلف نظريات الاشتراكيـة البرجوازية الصغيرة وصاغا نظريـة وتاكتيك الاشتراكيـة البروليتاريـة الثورية او الشيوعية ـ الماركسية ـ

● في سنة ١٨٤٥ طرد ماركس من باريس لكونه ثوريا خطيرا ، بنـاء على طلب الحكومة البروسية . فجاء الى بروكسل واقام فيها . وفي ربيـع ١٨٤٧ انتمى ماركس وانجلس الـى جمعية سرية للدعاية هي عصبـة الشيوعية وقاما بقسط بارز فـي المؤتمر الثاني لهذه العصبة المنعقـد في لندن في تشرين الثاني ١٨٤٧ . وبناء على طلب المؤتمر وضع مـاركس وانجلس «بيان الحـزب الشيوعي» المشهور الذي نشر في شباط ١٨٤٨ . ان هذا البيان يعرض بوضوح ودقة عبقريين المفهوم الجديد للعالـم ، يعرض المادية المتماسكة ونظرية نضال الطبقات ، والدور الثوري الـذي اضطلعت به في التاريخ العالمي طبقـة البروليتاريا ، خالقة المجتمع الجديد المجتمع الشيوعي .

● عندما انفجرت ثورة شبـاط ١٨٤٨ طرد ماركس من بلجيكا فعـاد الى باريس ليتركها بعد ثورة اذار ويعود الى المانيا ليقيم في مدينـة كولونيا حيث صدرت من اول حزيران ١٨٤٨ الى ١٩ ايار ١٨٤٩ «الجريدة الرينانية الجديدة» التي كان ماركس رئيس تحريرها . وقد اثبت مجـرى الاحداث الثورية في سنـة ١٨٤٨ ـ ١٨٤٩ ، كما اثبتت فيما بعد جميـع الحركات البروليتاريا والدمقراطية في جميع بلدان العالم صحة النظريـة الجديدة على نحو ساطع . في بادىء الامـر اقدمـت الحركـة المعاديـة للثورة على احالة ماركس الى القضاء (فبرىء في ٩ شباط ١٨٤٩) ثـم طردته من المانيا (في ١٦ ايار ١٨٤٩) فانتقل اولا الى باريس، حيث طـرد منها بعد تظاهرة ١٣ حزيران ١٨٤٩ . ثم ذهب الى لندن حيث عاش حتـى اخر ايامه .

● لقد عاش ماركس وعائلته تحـت وطأة الفقر المدقع ، ولولا المساعـدة المالية الدائمة والمخلصة التي كـان يقدمها له انجلس لاستحال علـى ماركس انجاز كتاب «رأس المـال» ولهلك حتما من البؤس .

● في اواخر العقدين السـادس والسابع من القرن الماضي (١٨٥٠ ـ ١٨٦٠) جاءت مرحلة تجدد النشاط في الحركات الدمقراطية ، فدفعـت ماركس من جديد الى النشاط العملي. ففي سنـة ١٨٦٤ ـ ٢٨ ايلـول ـ تاسست في لندن الاممية الاولـى المشهورة او جمعية العمال الدوليـة وكان ماركس روحها ، كما كان ايضـا واضع «رسائتها» الاولـى مع كثير من المقررات والتصريحات والبيانات.

● بعد سقوط كومونة باريـس (١٨٧١) التي تحدث عنها ماركـس بتعابير عميقة اخاذه ، باهرة ثوريـة (كتابه «الحرب الاهلية في فرنسـا» ١٨٧١) . وبعد الانشقاق الذي حـدث في الاممية انتقل عام ١٨٧٢ المجلس العام للاممية الى نيويورك بناء على راي ماركس . واعقب ذلك مرحلـة من النمو في الحركة العمالية فـي جميع البلدان نموا اقوى واشد ممـا مضى الى مالا حد لـه ، مرحلـة تطور هذه الحركة من حيث الاتساع ، مرحلة تاليف احزاب اشتراكيـة عمالية جماهيرية على اساس شتـى الدول القومية .

● أن ما بذله ماركس من نشـاط شديد في الاممية وما قام به مـن اعمال نظرية بمزيد من الشدة ايضا، قد زلزلا صحته زلزلة نهائية . وقد واصل كتابة كتاب «رأس المال» جامعا عددا ضخما من المستندات الجديدة ودارسا عدة لغات (اللغة الروسيـة مثلا) ولكن المرض اقعده عن انجـاز هذا كتاب الذي اتم زميله انجلـز اصداره .

● في الثاني من كانون الاول سنـة ١٨٨١ ماتت زوجته وفي ١٤ اذار ١٨٨٣ رقد ماركس في كرسيه رقادا اخـيرا هادئا ، ودفن مع زوجته في مقبـرة هايجيت في لندن .

● وقد مات لماركس عدة ابنـاء وما يزالون احداثا في لندن بينمـا كانت عائلته تعاني بؤسا مدقعـا . وكانت بناته الثلاث متزوجات مـن اشتراكيين من انجلترا وفرنسا .

---

(١) ابيقور (حوالي ٣٤١ ـ ٢٧٠ قبل الميلاد) فيلسوف مادي يوناني مشهور .

(٢) هيغل جورج ويلهليم (١٧٧٠ـ ١٨٣١) اعظم فلاسفة المانيا ذو نزعـة مثالية موضوعية ، وضع نظريـة الدايلكتيك المثالي ودققها من جميـع وجوهها .

نظـرة سـريعة علـى وثيقـة الاسـتقلال

في منتصف ليلة ١٤ ايار ١٩٤٨ اعلن المجلس اليهودي القومي في فلسطين خلال جلسة امتدت الى ١٥ ايار ١٩٤٨ قيام دولة اسرائيل واستقلالها .

وفي اعلان الاستقلال جاء ان دولة اسرائيل ستطور البلاد في مصلحة جميع سكانها و«ستقوم على مبادىء الحرية والعدل والسلام كما ارتاها انبياء اسرائيل وستتمسـك بمساواة جميع مواطنيها الكاملة اجتماعيا وسياسيا بدون تمييز في الدين او العنصر او الجنس وستكفل حرية الدين والضمير والتعليم والثقافة وستحمي كافة الاماكن المقدسة التي تعود لكل الاديان وستتمسك باخلاص بمبادىء ميثـاق الامم المتحدة» .

واليوم بعد عشرين عاما على صدور هذه الوثيقة من الممكن رؤية مصير هذه الوعود .

جولة عابرة في البلاد لا تترك مجالا للشك بان التطوير لم يكن في مصلحة جميع السكان .. بل كان في مصلحة قوميـة واحدة من القوميتين هي القومية الاسرائيلية ..

وفي حين تعبد الطرق الى كافة المستوطنات وتقوم فيها المنشآت الاجتماعية المختلفة وتصلها المياه والكهرباء منذ بداية الاستيطان فيها ، تبقى القرى العربية العريقة في القدم تعيش في ظروف القرن التاسع عشر .

والواقع ان بعض القرى العربية فازت بعد جهد جهيـد بايصال المياه والكهرباء اليها واكثرها يفتقر الى المنشآت الاجتماعية الحيوية ويعيش في ظلام دامس .

ومن الصعب ان يرى الانسان مبادىء الحرية والـعدل والسلام التي اعلنها القيمون على اسرائيل في حياة البـلاد اليوميـة .

فمنذ الايام الاولى فرضت المحافل الحاكمة الحكـم العسكري على المواطنين العرب وجردتهم من حق التجـول بحرية في وطنهم واخرجتهم من اطار العدالة بفرض قوانـين طوارىء عليهم تمكن وزارة الدفاع من نفيهم واحتجازهم في السجون دون محاكمة واعتقالهم تعسفا دون اتهام .

اما التوجه نحو السلام مع الشعوب العربية المجاورة فقد تجاهله الحكام واتجهوا وجهة معارضة ادت الى حربين عدوانيتين خلال عقد ونيف .

ولا جدال ان الكثيرين من ابناء الدولة يبتسمون بمرارة حين يقراون في اعلان المساواة التامة بين كافة المواطنين اجتماعيا وسياسيا بدون تمييز في الدين او العنصر او الجنس .

حتى الطوائف اليهودية الشرقية تتألم من التمييـز الاجتماعي ومن الاستعلاء «القومي ـ الطائفي» الذي حملـه معهم زعماء الصهيونية الذين تولوا الحكم في اسرائيل مـن اوروبا الامبريالية .

ولكن المواطنين العرب هـم الذين افتقدوا ويفتقدون المساواة الاجتماعية والاقتصادية مع سائر المواطنين .

انهم افتقدوا ويفتقدون هذه المساواة في كافة الميادين .. في ميدان فرص العمل والاجور والشروط الاجتماعية .. وفي كافة ميادين الحياة الاخرى . وهم يفتقدون هذه المساواة حتى في داخل التنظيم النقابي الذي يزعم قادته انهم يؤمنون بمساواة العمال ووحدتهم .

واي مساواة تلك التي جردت الفلاحين العرب من اكثر اراضيهم وضيقت عليهم الخناق في قراهم ونسفت البيوت التي اضطروا الى اقامتها ليأووا اليها بعد ان يئسوا من تلبية مطالبتهم برخص بنـاء.

ليس هذا تقويما لحياة الجماهير العربية في اسرائيـل في ذكرى مرور عشرين سنة على قيام الدولة انما هو نظرة خاطفة على وثيقة الاستقلال .

ولكن حتى هذه النظرة السريعة تهز الانسان من الاعماق لرؤية مدى ابتعاد حكام اسرائيل عن المبادىء الانسانية التـي جاءت في تلك الوثيقة .

وكيف لا يهتز الانسان قلقا حين يذكر مصير الوعد بحماية حرية الضمير والتعليم والثقافة ..

لقد اقام حكام اسرائيل جهاز استخبارات مروعا يعد على الناس حركاتهم وسكناتهـم ويحاول ان يعد على العـرب انفاسهم .. فهل يمكن ان تكفل الدولة حرية الضمير فـي مثل هذا الوضع ؟

لقد كانت معركة العرب من اجل وقف عملية اشاعـة العدمية القومية وصيانة الثقافة العربية في نفوس جماهـير الشعب العربي في اسرائيل احدى المعارك الطويلة التي تدين حكام اسرائيل وتصفع مزاعمهم بالولاء لهذه الوثيقة .

ان لائحة الاتهام طويلة وقصة التمييز القومي واضطهاد الشعب العربي في اسرائيل قصة مسلسلة تمتد عبر العشرين سنة الاخيرة . ومع هذا فهي تتلخص بخيانة حكام اسرائيـل

ـ البقية على صفحة ٣ عمود ٥ ـ

اسبوعيات

كل الطرق تقود الى الطاحونة !

لم تستطع صحافة البلاط ان تتجاهل مظاهرة اول ايار في الناصرة التي جرت يوم السبت الماضي . قبلها بيوم ، الجمعة ، تحسبت « هآرتس » منها فكتبت ان هذه المظاهرة ستذكر الراي العام بان الناصرة ، مركز الاقلية العربية في اسرائيل ، بمشاكلها ، لا تزال قائمة بعد حرب حزيران .

ويظهر ان هذه الحقيقة اذهلت صحف البلاط . « عل همشمار » استحت من الكذبة الكبيرة فقدرت المشتركين في المظاهرة بالف وخمسمئة . و « دافار » وغيرها انقصت الرقم الى ألف . ولكنهم جميعا « اجمعوا » على ان اهالي الناصرة راقبوا المظاهرة بعدم اهتمام . اما « معاريب » المسائية فالتخمت . كتبت ان هذه المظاهرة هي اصغر من مظاهرات الشيوعيين السابقة لاول ايار في الناصرة ، « حيث كان يسير فيها في الماضي لا اقل من خمسة الاف متظاهر » . ولو راجعت «معاريب» ما كانت تنشره هي وغيرها عن مظاهراتنا في الماضي ، وان المشتركين فيها كان اكثرهم من الاولاد ، وان عددهم ما كان يزيد على ٥٠٠ لا ٥٠٠٠ ، لاستحت على حالها .

وكذلك «صوت اسرائيل» اذاع بالعبرية خبر المظاهرة وطمأن مستمعيه بان اهالي الناصرة « لم يكترثوا للمظاهرة ». وحتى تضمن الحكومة ان يكون « عدم الاكتراث » كليا ، فهمنا ان السلطات المسؤولة منعت اهالي الضفة الغربية وغزة من دخول الناصرة في يوم المظاهرة .

لقد جرت مظاهرة اول ايار في الناصرة في وضح النهار . والوف سارت فيها تردد بقوة القضاء والقدر : « واحنا نريد الانسحاب » ، وعشرات الالوف شاهدتها باعناق مشرئبة وبقلوب تنبض بالامل وبالثقة . وبين المشاهدين كان سائحون اجانب كثيرون . والتقطوا صورا . ويرجعون الى بلادهم ويخبرون . فلا تستطيع صحافة اسرائيل « الحرة جدا » ان تخفي نور الشمس بعباءة .

ولكن ، لماذا تصر صحافة البلاط على تطمين نفسها وقرائها بان الجماهير العربية في اسرائيل «ليست في الوارد» ؟

لانهم كانوا توهموا ان النصر العسكري والتوسع الاقليمي ، في حرب حزيران ، قد مسح نهائيا قضايا الشعوب واماني الشعوب . لم يتصوروا ، بعد الخبط واللبط والتمدد العضلاتي ، واكتساح ثلاث دول عربية ، ان يرفع عربي في اسرائيل صوته مطالبا بحقه ، بلقمته وبارضه ، وان يتضامن مع نضال شعبه العادل . ان الفطرسة القومية قد اعمت صحفيين كثيرين وحكاما كثيرين ومستشارين كثيرين ، حتى توهموا ان الظهر انكسر وصوت الحق اندثر وما بقي سوى حابين على اربع يعلنون الولاء لسياسة التوسع والحرام ، ويهتفون كما هتف زُعَيْم (بتسكين الياء تصغيرا) في الناصرة بعد حرب الايام الستة : الى الامام !

لذلك ذهلوا حين سمعوا الالوف تهتف : انسحبوا نحو السلام ! الى الوراء نحو السلام !

استشاطوا غيظا حين سمعوا خطيب المظاهرة يهتف : « نعم ، ان الناصرة ، مركز الاقلية العربية في اسرائيل ، لا تزال قائمة . ونحن لا نزال قائمون . وقائمون على العهد . وهذه الغمامة السوداء ستعبر ، كما عبرت غمامات قبلها . وكما يجيء الربيع اليوم سيجيء ربيع السلم والحرية الى هذه الاراضي العطشى الى السلم والحرية . وفي سنة ١٩٥٦ كان هناك ناس كثيرون لم يصدقوا تقديراتنا ، وينسوا . وحكام كثيرون حرضوا علينا واستخفوا بنا ، وانسحبوا .. وهنا ما سيحدث الان ايضا فلا بد مما ليس منه بد . ان سياسة القوة ودوس الحقوق ، التي حققت اكبر انتصاراتها العسكرية في حرب حزيران ، تمنى باكبر انهزاماتها السياسية . وبعدها لن تقوم لها قائمة . ولن يبقى سوى شعارنا الذي رفعناه عشرين عاما . ونرفعه الان كما رفعناه في الماضي ، بقي الان كما كان واكثر : سلام الشعوب بحق الشعوب » !

ولكن الغيظ لا يقدم ولا يؤخر . والتحريض لا يقرر في سير التاريخ الحتمي . واخفاء الحقائق لا يزيلها : ستنتصر سياستنا كما انتصرت سنة ١٩٥٦ . وسينحسر طوفان سياسة القوة عن مغاني سلم الشعوب العادل .

بعد عشرين عاما ها نحن نجدد الولاء لسلام الشعوب بحق الشعوب.. شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني. واذا تمعنتم في الامر ، وسبرتم غور الاحداث ونتائجها ، فانكم سترون ان كل الطرق تقود الى الطاحونة !

(جهينة)

في الضفة الغربية المحتلة

لجان لجمع المعلومات عن الاحتلال الاسرائيلي

القدس – علمنا ان لجانا تشكلت في مختلف مدن الضفة الغربية وقراها ، لجمع المعلومات الدقيقة والمفصلة عن الاحتلال الاسرائيلي لتقديمها الى مندوب هيئة الامم المتحدة لتقصي الحقائق .

ومن ناحية اخرى ، تواصل سلطات الاحتلال تصرفاتها المنافية لمواثيق الامم المتحدة ومعاهدة جنيف ولاهاي . وفي الاسبوع الاخير وصلتنا هذه الحلقة الجديدة من هذه التصرفات :

انتقام في بيت فوريك

شهدت قرية بيت فوريك ، الواقعة على منحدر جبل يشرف على الغور ، معركة في مشارف الجبال وقعت اثناء الليل قبل اسبوعين .

وفي صباح اليوم التالي

ضابط .. للتعليم

عينت سلطات الاحتلال المدعو رحمان ضابطا للتعليم في رام الله . وهذا الضابط يتدخل تدخلا سافرا في شؤون التعليم . والجدير بالذكر ايضا ان الحاكم العسكري في رام الله يتدخل هو ايضا مباشرة في شؤون التعليم . وعلمنا ايضا ان الحاكم العسكري يتدخل في الخلافات الشخصية بين المعلمين ، ويأمر هذا المعلم او تلك المعلمة بعدم مواصلة التعليم .

وقد دخل احد المفتشين الاسرائيليين الى احدى المدارس ، وحين رأى كتبا اردنية هناك اخذ يمزقها اربا اربا وعلى مرأى من التلاميذ .

.. والزيتون ؟

وتطالب السلطة المالية الفلاحين الذين يقطفون الزيتون بدفع حصص املاك الغائبين لها . (!)

مطاليب معروفة

علمنا ان رئيس الحكومة استدعى القاضي تيسير كنعان وسأله : ما هي مطاليبكم ايها الفلسطينيون ؟

اجاب القاضي : مطالبينا معروفة . وان كان لديك ما تقوله ، فقل !

ولكن اشكول قال : لا . ان كان لدي ما اقول ، فسأدعوا ١٥ شخصية من الضفة الغربية لاعرض عليهم مقترحاتنا .

وعلمنا ، ان رجالات الضفة الغربية سيرفضون اية دعوة من هذا القبيل .

امرأة عربية تدافع عن كرامتها بشجاعة

الطيبة – لمراسلنا – بينما كانت الرفيقة نجلاء ابو راس ، زوجة الرفيق محمد ابو راس ، تصطحب طفلتها الى احدى غرف المعالجة في كوبات حوليم في نتانيا ، وبينما كانت واقفة بباب الغرفة ، فاجأها احد رجال الانضباط – الامن – وطلب منها ان يفتش شنطتها فرفضت باباء وقالت : انا مواطنة منذ عشرين عاما في هذه البلاد وولدت هنا ولن اسمح لك بالتعرض لكرامتي واهانتي . وقد استنكرت السياسة التي تعمق الكراهية بين الشعبين وناشدت النساء اليهوديات اللواتي تجمعن حولها وايدنها الوقوف في وجه هذه السياسة التي يذهب ضحيتها ابناء الشعبين .. وازاء هذا الموقف الصلب والشجاع انسل رجل الامن قائلا : انا انفذ واجبي فقط وقد دفعت دفعا لتفتيشك .. وعندما دخلت الى الطبيب طلب منها ان لا تغضب وقد اعلن عن استنكاره لمثل هذه التصرفات بحق المواطنين .

« نصائح » شينبيتية مضمونها التهديد والتدخل في الحريات

ام الفحم – لمراسلنا – قبل اسبوع حضر الى ام الفحم رجل الشين بيت المعروف بلقب «المثقف» واخذ يجوب القرية بشكل تظاهري . وقد فاجا العامل جبر صالح عابد في بيته واتهمه بانه يقوم بنشاط سياسي معاد للحكومة ! ثم «نصحه» بلغة التهديد الدبلوماسية بعدم مرافقة الشيوعيين وعدم الاشتراك في مظاهرة اول ايار وقد استجوبه عن مكان عمله ومكان نومه والمكان الذي يذهب اليه بعد العمل !

ويبدو ان هناك حملة منظمة لارهاب المواطنين وعزلهم عن الحزب الشيوعي ، عشية مظاهرة اول ايار في المثلث . وقد علمت ان العامل محمد عطيه منصور – من ام الفحم – استدعي الى مركز بوليس عارة وهناك «نصح» بعدم قراءة «الاتحاد» . وقيل له بانه سيدعى للتحقيق معه مرة اخرى في تل ابيب !

اننا نستنكر بشدة هذه الحملة الارهابية ونطالب بوقفها .

في اصطدام استمر ربع ساعة ... مقتل ١٣ من رجال « الفتح » وجنديين اسرائيليين

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي تصدت قبل ظهر يوم الاحد الماضي لجماعة من رجال « الفتح » في منطقة وادي عوجا شمالي اريحا وتمكنت ، بمساعدة طائرات الهيليكوبتر ، من قتل ١٣ منهم وجرح اخر والقي عليه القبض ، وتمكن اثنان من الهرب عبر الضفة الشرقية . وقد قتل في هذه العملية التي استمرت ١٥ دقيقة فقط ! ، اثنان من افراد الدورية الاسرائيلية احدهما ضابط ، واصيب اخر بجراح بسيطة .

واضاف الناطق انه كان بحوزة رجال « الفتح » ، هؤلاء ، كميات كبيرة من الاسلحة والعتاد وعقاقير ومواد غذائية وكميات كبيرة من المتفجرات وقنابل البازوكا ! .

تجديد امر الاقامة الجبرية على صالح برانسي

الطيبة – لمراسلنا – تجدد امر الاقامة الجبرية لثلاثة اشهر اخرى ضد المواطن صالح برانسي من ٤/٢٥ – ٦٨/٧/٢٥ . وهذا الامر يقضي بمنعه من مغادرة القرية بدون تصريح ، ومن مغادرة بيته ليلا ومن تغيير محل سكناه بدون موافقة مدير شرطة المنطقة ان هذا المواطن يخضع لمثل هذه الاوامر منذ حوالي اربع سنوات ، على الرغم من انه لم تدنه اية محكمة اسرائيلية باية مخالفة امنية .

الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة تصدر نشرة محلية بعنوان : « الطيبة الصامدة »

الطيبة لمراسلنا – اصدرت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي نشرة بعنوان «الطيبة الصامدة» وهي لمرة واحدة .

والكتلة الشيوعية تصدر هذه النشرة ، كما جاء في المقال الافتتاحي بقلم ابوعصام «لبحث امور الميزانية واطلاع جمهور الطيبة على جميع الامور الحيوية ، وكل ما يجري في مجلسهم المحلي ، حتى يكونوا على بينة» .

وتضمنت النشرة مقالا للرفيق عبد الحميد ابو عيطه حول الميزانية الجديدة للمجلس المحلي ذكر فيه ان المجلس اقر بالاجماع عدم زيادة الضرائب اخذا بعين الاعتبار وضع السكان المادي الصعب والازمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها البلاد . وتحدث فيه عن بيان الكتلة الشيوعية الذي اكد عدم زيادة الضرائب وقال ان الكتلة الشيوعية قدمت بعض التحفظات وهاجمت في بيانها الغبن والاجحاف والتمييز اللاحق بمجلس الطيبة وبجميع المجالس المحلية العربية .

كذلك تضمنت النشرة مقالا للرفيق عثمان ابو راس عما يشغل بال عمال الطيبة ، مثل مصير السلام في شرقنا ، والبطالة وانخفاض الاجور ، وسوء خدمات صندوق المرضى وارتفاع الاشتراكات الهستدروتية واعتداء البوليس على حقوق العمال وحرياتهم وكرامتهم .

وفي النشرة «اضواء على مدرسة الطيبة الثانوية» بقلم طالب ثانوي استعرض فيه وضع هذه المدرسة من جميع النواحي ، و«مشاكل باشكال مختلفة» بقلم محمد ابو اصبع يتحدث عن مشاكل وقضايا في القرية تتطلب الحل

وفي النشرة بيان من فرع الحزب في القرية يعلن ان الرفيق احمد يوسف المصري قد اصبح عضوا في المجلس وممثلا للكتلة الشيوعية ، مكان الرفيق عبد الرحيم عازم الذي استقال من منصبه نظرا لغيابه عن البلاد .

وهذه النشرة جديرة بالدراسة والاهتمام وهي تهم كل مواطن في الطيبة .

تهاني

● تهانينا الحارة الى الرفيق عبد الكريم ابو راس وزوجته بالمولود الجديد **منذر**

● تهانينا الحارة الى الرفيق ابراهيم سليمان عازم وزوجته **بالمولودة الجديدة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في الطيبة

● الى سعد الدين شبيطة وخطيبته في الطيرة تحياتي القلبية الحارة بمناسبة **خطوبتكما السعيدة**

عبد الرحمن حاج يحيى
الطيبة – المثلث

نظرة سريعة على وثيقة – بقية

لهذه المبادىء ولميثاق حقوق الانسان .

قبل حوالي عشر سنوات نشرت هعولام هزه ان الكثيرين من المواطنين رفضوا التوقيع على نداء يدعو الى احترام المبادىء التي جاءت في وثيقة الاستقلال بذريعة انها .. شيوعية .

ان هذا الرفض لا يدين هؤلاء الناس بل يدين السلطات التي خلقت جوا فكريا وروحيا يجعل الناس يعتقدون ان وراء المبادىء الانسانية «مؤامرة شيوعية» !

لاسبيل الى ارساء قواعد الحرية والعدل والسلام .. واقامة المساواة السياسية والاجتماعية والاقتصادية بغير تحول تام عن سياسة العدوان في الخارج والاضطهاد القومي في الداخل .

ايسر هرئيل ، المدير السابق ل «ش.ب» يكشف النقاب عن :

نشاط استفزازي يقوم به جهاز الاستخبارات ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووحدته الاممية

مكتب الاتحاد – كشف ايسر هرئيل ، المدير السابق لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الشين بيت» ، النقاب عن نشاط استفزازي ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وضد وحدته اليهودية – العربية ، قام به جهاز الاستخبارات الاسرائيلي عن طريق صلات عقدها مع بعض قادة الحزب سابقا من بين جماعة المنشقين .. وذلك في مقابلة صحفية اجراها معه المراسل رفائيل باشان ونشرتها «معريب» يوم الجمعة في ٢٦ نيسان ١٩٦٨ . (ص ١٤)

هذا وقد تطرق الحديث في صيغة اسئلة واجوبة الى نشاط قلم الاستخبارات الاسرائيلي في ميادين عديدة . وقد عاد ايسر هارئيل فكرر فرية الشين بيت المعروفة سابقا حول وجود حركة سرية ● موهومة ● بين الرفاق العرب اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي تستهدف تنظيم حركة عربية ● قومية ● انقلابية في البلاد !!

ان هذا الاستفزاز القديم ليس بالشيء الجديد . اما الجديد في تصريح هارئيل الان فهو اعترافه بان جهازه عمل ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وضد وحدته بالتنسيق مع بعض قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي سابقا ، مما ادى الى «تفجير الطابق» على حد تعبيره .

ونقتطف هنا حرفيا هذه الفقرة من حديث هارئيل كما نشرته معريب .

سؤال – اتستطيع ان تحدثني عن اية قضية من قضايا السنوات الاولى لقيام جهاز الاستخبارات (ش.ب) ؟

هارئيل (بعد تفكير طويل) حينما اطلت على العالم الوحدة السورية المصرية ، الجمهورية العربية المتحدة ، جرت في اعقابها ذروة من الاعتزاز في الحركة القومية العربية ، حول المركز السياسي والقيادي لمصر ولعبد الناصر . فاقامة الجمهورية العربية المتحدة قد اثارت اصداء قوية في العالم العربي ، ولمس اثرها على عرب اسرائيل . والقوميون العرب في كل مكان اعتقدوا بان هذا هو بداية عملية ستؤدي الى انتصار عربي على اسرائيل . وفي تلك الفترة كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي واقعا تحت تأثير مجريات تفكير قومي عربي وخصوصا في الجناح العربي من الحزب وقد وصلت الامور الى حد ان القسم العربي في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد شرع في تنظيم داخلي سري موجه ، قبل كل شيء ، ضد دولة اسرائيل ، وكذلك وبمدى كبير – ضد اليهود في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. ولما كان جهاز الاستخبارات (ش.ب) يعمل لضمان الدولة من اعمال التآمر الموجهة من الخارج فقد تغلبنا ، بهذه الطريق على هذا التنظيم ايضا وكشفنا النقاب عن هذه المؤامرة . وقد ادى ايصال الوقائع . بالطرق المناسبة الى الجناح اليهودي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ادى الى احباط هذه المؤامرة والى تفجير الطابق!!

الميكرفون في غرفة يعري

وازاء ما ادعاه هرئيل من «الدمقراطية الخاصة التي تميز جهاز الاستخبارات الاسرائيلي» قال مراسل «معريب» .

سؤال : كيف يتفق هذا الامر مع حادث انكشاف الميكرفون (التجسسي) في غرفة ماير يعري ، زعيم المبام ؟!

هرئيل – صحيح انه كان هناك ميكرفون في غرفة ماير يعري . ولكنه لم يكن موجها ضده شخصيا . واريد ان افسر الامر . لقد كانت هذه هي الفترة اليسارية جدا في المبام . واشخاص معينون في الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ ذاك وهم ينتسبون اليوم الى القائمة الشيوعية الجديدة المعادية للصهيونية والمعادية لاسرائيل – هؤلاء الاشخاص وجدوا سبل تأثير مباشرة على اشخاص ذوي مناصب مركزية في المبام . وقد قمنا بتحذير رجال المبام من هذه المؤامرة ولكن تحذيراتنا جابهت عدم الثقة وعدم الرضى من زعامة المبام اذ ذاك وكانت هناك شكوك بان كل غرضنا هو ايقاع النزاع في المبام . وازاء انعدام التفهم ، والاستخفاف لدى زعامة المبام التي لم تدرك مغزى التطورات فقد كنا مضطرين الى معالجة التسرب الشيوعي بقوانا الخاصة . ان قضية الميكرفون مرتبطة بهذا النشاط ولكن الميكرفون لم يكن ، كما قلت لك ، موجها ضد ماير يعري . ولما تكشفت للمبام حقيقة تحذيراتنا فان ذلك قد كان بعد ان نزلت اضرار كثيرة بمعسكر المبام الذي عرف في اللحظة الاخيرة ان يتغلب على عنصر التخريب ومعاداة الصهيونية وأن يطرده من صفوفه ..

اتحاد الطلاب العالمي يحتج على محاكمة تيسير قبعة

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلت الى « الاتحاد » ، من سكرتارية اتحاد الطلاب العالمي ، نسخة عن برقية الاحتجاج التي بعثت بها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ليفي اشكول ، على محاكمة تيسير قبعه ، نائب رئيس اتحاد الطلاب الفلسطينيين . وقد جاء في برقية الاحتجاج ان « تيسير قبعه جرد من حق اساسي وهو اختيار محام للدفاع عنه وجرت محاكمته على تهم ناجمة عن الاحتلال غير الشرعي للاراضي العربية»

وتطالب البرقية باطلاق سراح تيسير قبعه حالا ، وكذلك اطلاق سراح كل السجناء السياسيين الاخرين ، وبانسحاب اسرائيل العاجل من المناطق العربية المحتلة .

تعزية

تعازينا الحارة الى آل بلعوم بوفاة المأسوف على شبابه
حسن صالح بلعوم
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية في الطيبة

لم تتوخ الشروط الدستورية لانتخابات النقابات المهنية

انتخابات النقابات المهنية عمل دمقراطي يجب ان يمكن العاملين من انتخاب ممثليهم من اجل قيادة النقابة وفقا لرغبتهم . غير ان ثمة تفاصيل عديدة ، في مجرى اعداد هذه الانتخابات ، لا تبشر بان مثل هذه الامكانية ستتوفر .

فحتى هذا اليوم لا توجد ترتيبات دستورية تضمن امكانية الاشتراك في التصويت لكل اولئك الذين لهم حق التصويت . ثم انه ليست هناك ضمانة بان لا تتسرب الى هذه النقابة او تلك ، لسبب ما ، اسماء اشخاص لا علاقة لهم بالامر . وعلى سبيل المثال فان قوائم منظمة العمال الزراعيين الاجيرين تتضمن – في تل ابيب – اسماء بدون ذكر ارقام بطاقات عضويتهم في الهستدروت وبدون ذكر امكنة سكنهم . وفي رعنانا ادرج اسم احد موظفي الهستدروت في قائمة ناخبي نقابة العمال الزراعيين الاجيرين وفي قائمة ناخبي نقابة الموظفين ... وفي طيرة المثلث ادرج ، لسبب ما ، صاحب حانوت منذ سنوات كثيرة وصاحب مقهى في قائمة اصحاب حق الانتخاب مع انهم لم يعرفوا العمل في الحقل منذ مدة طويلة . كما انه ليست هناك امكانية للتحقيق في الواقع العملي ، في امكنة عمل مختلف اصحاب حق الانتخاب . فمن يضمن لنا ان لا يحدد طابع النقابات المهنية ، بمدى كبير ، على ايدي ناخبين ممن لا ينتسبون الى هذا الفرع او غيره بل جوهر الامر انهم من المقربين الى السلطة وزعمائها .

ان الانتخابات تجري وفقا لقانون انتخابات . ورغم انه قديم ويجب تحسينه واصلاحه الا انه يجب المحافظة عليه بغية تامين الحد الادنى من الترتيب في اجراء الانتخابات . فحسب هذا القانون يجب نشر اولى قوائم الناخبين قبل ٧٠ يوما من موعد الانتخابات ثم نشر قوائم ملحقة اسبوعيا ، بغية تمكينه ، بعد صدور قائمتين او ثلاث قوائم ، من تقديم الاعتراض ان لم يكن اسمه قد ادرج في القوائم . ثم ان على لجنة الانتخابات ان تقبل الاعتراضات بعد يوم واحد من صدور قائمة الناخبين الاولى . وبالنسبة للعمال اليهود فان هذه الامور قد حفظت ، الى حد ما ، ولكن بصورة غير كاملة . ولكن بالنسبة للعمال العرب فان هناك تعسفا ، لا يحتمل ، ينزل بهم تمييزا واضحا ويؤدي الى حرمان الكثيرين من حقهم في انتخابات نقابة العمال الزراعيين الاجيرين .

فقائمة الناخبين الاولى قد صدرت في ١٦–١٧/٤/٦٨ بينما القانون ينص على اصدارها في ٥/٣/٦٨ . ثم ان القوائم التي نشرت لا تتضمن سوى عشرات اصحاب الحق في الانتخابات بينما هناك الاف كثيرة من العمال والعاملات العرب الذين يعملون في البيارات والحقول واعمال الطوارىء لم تدرج اسماؤهم . وقد صدرت قوائم الناخبين في الطيبة وقلنسوة في ١٨/٤/٦٨ وفيها ٤٦ عاملا ، وفي ام الفحم لم تنشر بعد قائمة الناخبين . ولجان الانتخابات المنطقية الثلاث التي اقيمت في المناطق العربية بدات اجتماعاتها من ٤–١٧/٤ ولم تكن حتى ذلك الوقت قد صدرت قوائم الناخبين . فهل جاء هذا التأخير صدفة ام انه جاء قصدا لحرمان الوف العمال العرب من حقهم ؟ .

لقد احتجت الكتلة الشيوعية على هذه الامور واثارت الموضوع في لجنة الانتخابات المركزية ولكن بدون جدوى . ان على لجنة الانتخابات المركزية ولجنة المراقبة المركزية ان يتدخلا في الامر فورا بغية قبول الاعتراضات التي يقدمها العمال العرب وازالة العقبات التي تهدف الى حرمانهم من حقهم الانتخابي .

[illegible]

لحم اصطناعي

نجح الباحثون في معهد باتيل التذكاري في جنيف في اختراع نوع من اللحم الاصطناعي يكون اقل كلفة من اللحم الطبيعي اذا ما انتج على نطاق واسع (وربما كان هذا النوع من اللحم اطرى على الاسنان من معظم اللحوم التي ناكلها) ويمكن انتاج هذا اللحم باشكال متعددة تباع اما مجففة او مدخنة وتستعمل لكافة الاغراض .

ويحتوي هذا اللحم الجديد على البروتين بنسبة ٣٥٪ وهو مفيد للغاية . ويمكن انتاجه بكميات ضخمة تحل مشاكل الغذاء في نواح عديدة من العالم حيث يوجد نقص في البروتين الذي يتوفر عادة في اللحوم .

ضحايا

كانت حصيلة غضبة الزنوج في الولايات المتحدة وما واكبها من اعمال قمع عنيفة : وفاة ٤٢ شخصا وجرح ٢٠٠٠ واعتقال ٢٠ الف .

وقد امتد لهيب انتفاضة الزنوج الى ١٢٥ مدينة في طول الولايات المتحدة وعرضها .

حملة الفقراء

يستعد الفقراء في الولايات المتحدة ، واغلبيتهم من الزنوج لتنظيم مظاهرات كبيرة في خمسين مدينة في ثلاثين ولاية ، مطالبين بتحسين احوالهم الاجتماعية .

وقد اعلن المشرفون على هذه الحملة ان الحملة ستتحول الى حركة عالية اذا لم يستجب المسؤولون الامريكيون الى مطاليبهم .

ابتزاز مشروع

« لم يبق لديك من الوقت الا عشرة ايام ، لكي ترسل دولارا واحدا الى جون سميث . ارسل الدولار بموجب العنوان المرفق » .

هذا الاعلان نشر في ١٥ صحيفة امريكية ، ثم اكتشفت الشرطة هوية السيد سميث هذا ، ولكنها لم تتمكن من تقديمه الى المحاكمة بتهمة الابتزاز ، لانه – في الاعلان الذي نشره – لم يعد احدا باي شيء . وعلى هذا الاساس كان من حقه ان يحتفظ لنفسه بالاموال التي جمعها بهذه الطريقة وتبلغ : ٣٠٠ الف دولار « فقط » ! .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ،
تلفون ٦٢٥٩١ صندوق بريد ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ . ت ٥٢١٤٥٧
حيفا

برنامج القائمة الشيوعية الجديدة لانتخابات نقابة العمال الزراعيين

١– زيادة اجر العامل الزراعي الاجير بنسبة ١٥–٢٠ بالمئة .

٢– معارضة زيادة نسب العمل العليا (العليا) في اعمال القطف في البيارات .

٣– ضمان العمل لكل طالب عمل ، وسن قانون التأمين ضد البطالة .

٤– ضمان عمل دائم يومي للذين يعملون في اعمال المبادرة

٥– الغاء النسبة العالية (النورما) في اعمال المبادرة

٤– زيادة اجور العمال في اعمال المبادرة .

٧– ضمان شروط العمل الاجتماعية ، والتأمين والتقاعد

٨– ضمان شروط العمل الاجتماعية لجميع العمال الزراعيين .

٩– المساواة في الحقوق للعمال العرب ، من حيث تأمين العمل والاجرة وشروط العمل .

اشكول يصرح – بقية

امريكي على اسرائيل .

وهاجم اشكول السكرتير العام للامم المتحدة اوثانت واتهمه « بعدم الموضوعية » .

وعن شكوى الاردن الى مجلس الامن بشأن الاستعراض الاسرائيلي العسكري في القدس ، قال اشكول : ان هذا الامر سخيف للغاية ويبعث على الدهشة والاستهجان ! .

واضاف : ان اعتماد الاردنيين على اتفاقية الهدنة « الميتة » اكثر من سخيف . والمثل العربي يقول : ضربني وبكى ، سبقني واشتكى (!!) . والعالم كله يدرك موقفنا من « اورشليم الموحدة » . ان الاعتماد على اتفاقية الهدنة اهانة للعقل السليم (!) فاتفاقية الهدنة ماتت ولا وجود لها .

وسئل اشكول : هل تتزايد احتمالات السلام في اعقاب مهمة يارينغ ؟ فأجاب : كلا ! .

وسئل هل اتخذت الحكومة قرارا داخليا بشأن شروط السلام في الشرق الاوسط ، أم انه لم يتم التوصل ، حتى الان ، الى موقف متبلور ؟ اجاب اشكول : ان الحكومة لا ترى حتى الان ضرورة وامكانية لقول اكثر مما قالت . وعندما ندخل مرحلة المفاوضات الجدية ، تستطيع الحكومة ان تتوصل الى موقف مشترك ومتفق عليه .

ديان يصلي لئلا ياتي يوم السلام – بقية

التوصل اليه . اما فيما يتعلق بمعاهدة سلام موقع عليها بيننا وبين البلدان العربية ، وبسرعة في ايامنا ، فان تلك ايضا ممكنة التحقيق ، ولكنهم الان يريدون منا ان ندفع مقابل ذلك ثمنا يجعلني اصلي من اجل الا نصل الى هذا اليوم » .

وقال موشه ديان ايضا : « ان اسرائيل تستطيع ، من ناحية امنية واقتصادية ، الاحتفاظ بالوضع القائم وبالخطوط الحالية حتى مائة وعشرين سنة ! . اما من من ناحية سياسية فان المسألة لا تتعلق بنا وحدنا . ويبدو لي من هذه الناحية ان المفتاح موجود في ايدي الولايات المتحدة . اي اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لان نستمر في سياستنا ، والتي بموجبها نستمر في الوضع الراهن طالما لا يوجد سلام ، فاننا نستطيع الاستمرار بها » .

وسئل موشه ديان عن معنى « الحدود الآمنة » او « حدود الامن » التي تضعها اسرائيل شرطا اوليا للتسوية ، فأجاب : « كوزير دفاع ، لا اريد الاجابة على هذا السؤال . وكرجل امن ، لا اريد الاجابة على هذا السؤال . ان هذا السؤال ليس من طراز الاسئلة التي ينبغي على وزير الدفاع الاجابة عليها علانية » !!

ولكن ديان قال في لحظة اخرى : « آمل الا نصل الى انفصام الضفة الغربية عنا » !

وعن حرب اسرائيل مع منظمات « فتح » قال ديان : القضية لا تتعلق بمعركة واحدة . علينا ان نحارب حتى تحسم المعركة ذات يوم ، وعلى ارض العدو .

بن غوريون في جريدة الطلاب « نتسوس » :

في هذه الساعة العظيمة .. انها لكارثة ان يقود الدولة اشخاص حمقى

اعلن النائب دافيد بن غوريون في حديث له مع جريدة طلاب الجامعة العبرية في القدس ، « نتسوس » :

« لو اقترح حل هو : حدود ما قبل حرب الايام الستة مع السلام ، او فلسطين كاملة بدون السلام ، فانني اختار فلسطين الصغيرة من قبل حرب الايام الستة » .

وتفسير ذلك – كما ذكره بن غوريون – انه في فلسطين الصغيرة يمكن توطين ما لا يقل من عشرة ملايين يهودي . وانا اعرف – بقدر ما اتمكن من معرفته – اننا لن نحصل على عشرة ملايين يهودي فلماذا هذه الحاجة للاراضي ؟ واذا اراد ١٢ مليون يهودي ان ياتوا فمن الممكن استيعابهم ايضا فليس سوى ٢،٥ مليون قد استوطنوا منطقة صغيرة جدا توازي نحو ٣٠ بالمئة فقط من البلاد .

وتنقل جريدة هآرتس (٣٠–٤) التي نشرت هذا الامر ان بن غوريون بعد ٣ ساعات من المحادثة « قد توقف عن الكلام واغلق كلتا عينيه وامسك راسه بيديه وقال همسا : « وهكذا .. كارثة كهذه انه في مثل هذه الساعة العظيمة يقف على قيادة الدولة اشخاص حمقى لا يدركون ما يجري في البلاد ولا ما هو مستقبلنا » ...

جونسون تدخل « لصالح اسرائيل » !

ذكرت « معريب » في عددها الصادر بتاريخ ٣٠–٤–٦٨ ان مصدرا موثوقا في واشنطن ذكر ان تدخل الرئيس الامريكي جونسون شخصيا لصالح اسرائيل هو الذي حال دون تأييد مجلس الامن ، (في قراره الاخير حول عرض اسرائيل العسكري في القدس العربية) لاتفاقيات الهدنة من سنة ١٩٤٩ .

فبموجب امر شخصي من الرئيس جونسون ، رفض الوفد الامريكي التصويت على مشروع قرار مشابه للقرار الذي اتخذ في سنة ١٩٦١ ، عندما اجرت اسرائيل في تلك السنة ايضا عرضها العسكري في القدس ، خلافا لاتفاقيات الهدنة من سنة ١٩٤٩ . وقد تضمن ذلك القرار ان اتفاقيات الهدنة من سنة ١٩٤٩ والخطوط الفاصلة التي اقرتها لا تزال سارية وتلزم الجميع بما فيهم اسرائيل .

ويقول مراسل « معريب » انه بسبب رفض الولايات المتحدة التصويت على هذا القرار اضطر الدبلوماسيون الاردنيون في الامم المتحدة الى تغيير صيغة مشروع القرار بحيث لا يتضمن اي ذكر لقرار سنة ١٩٦١ ، وذلك لعدم رغبتهم في اتخاذ قرار تمتنع الولايات المتحدة عن التصويت عليه .

احتفالا بذكرى ١٥٠ سنة – بقية

مليون نسخة من مختلف ما كتبه ماركس وانجلز .

والطبعة الكاملة تتضمن حوالي ١٧٠٠ مخطوطة واكثر من ٤٠٠٠ رسالة . وهي ستصدر الى حوالي ٤٠ بلدا وستكون ، على الغالب ، القاعدة لطبعات بلغات اخرى ، مثلا تلك التي ستنشر في اليابان ، وتشيكوسلوفاكيا ، وبولندا ، وهنغاريا ، ويوغسلافيا .

والقسم الاول من الطبعة (من المجلد الاول حتى المجلد ال ٢٢) الذي جرى ترتيبه حسب الوقائع التاريخية ، يضم كل مخطوطات ماركس وانجلز ، ما عدا « راس المال » ، منها حوالي ٤٠٠ من كتاباته التي لم تكن معروفة في السابق .

« وراس المال » ، وكذلك النظريات حول القيمة الزائدة تكون القسم الثاني (من المجلد الثالث والعشرين حتى المجلد ال ٢٦) وتضم المجلدات الباقية كل الرسائل التي تبودلت بين ماركس وانجلز وكذلك الرسائل التي ارسلت الى اشخاص اخرين .

مجلس الامن يبحث العرض العسكري – بقية

من جانب اسرائيل يضر بالجهود التي يبذلها الممثل الخاص لسكرتير الامم المتحدة ، وان تحدي اسرائيل لهذا القرار امر خطير يؤثر تاثيرا سيئا على فعالية الامم المتحدة وهيبتها ومستقبلها كمنظمة دولية قامت من اجل المحافظة على السلام والعدل . وطلب عبد الناصر في رسالته العمل على ان تحترم اسرائيل قرارات الامم المتحدة منعا لزيادة تدهور الموقف في المدينة المقدسة والشرق الاوسط .

جرى الاستفتاء على برنامج – بقية

واستطرد ان ذهاب اكثر من ستة ملايين مصري ليقرروا ارادتهم ويرفعوا صوت ارادة مصر لاقوى من هدير ٣٠٠ دبابة وازير ٣٠٠ طائرة .. ومهما كانت مطامع الجماعة العسكرية الحاكمة في اسرائيل فالموكب الصامد سيثبت في نتائجه انه اقوى من العرض العسكري .

زواج سعيد

جرى في فسوطة ، يوم الاحد الماضي ، اكليل صديقنا المحامي صبري جريس على الآنسة حنه شاهين . وبهذه المناسبة تتقدم الاتحاد للعروسين ولعائلتيهما بأحر التهاني راجية لهما السعادة والهناء .

اسرائيل تتحدى العالم وتقيم استعراضا عسكريا – بقية

العامة هي صور قادة الجيش ووزير الدفاع والجنرالات ، تليها صور رئيس الدولة ورئيس الحكومة .

وقد اثار تحدي اسرائيل قرار مجلس الامن والراي العام العالمي والمشاعر العربية موجات قوية من الغيظ والسخط في البلدان العربية التي شهدت بعض عواصمها مظاهرات احتجاج ضخمة من ابرزها المظاهرات التي عمت شوارع بيروت واحياءها الشعبية ، فقد سار الالوف من طلاب الجامعات واعضاء المنظمات والاحزاب والمواطنين من جميع الفئات في مظاهرات كبيرة نددت بالاستفزاز الاسرائيلي ودعت الى تحصين القرى العربية الواقعة على الحدود .

وفي دمشق سار الالوف من الشباب والفتيات في مظاهرة احتجاج ضخمة .

وفي القدس العربية وسائر مدن الضفة الغربية المحتلة اغلقت جميع المدارس والمحال التجارية واعتكف المواطنون في بيوتهم ، احتجاجا على الاستعراض العسكري في القدس ، واستجابة الى نداء المقاطعة الذي وجهته منظمات المقاومة في الضفة الغربية . واغلقت جميع المدارس في الضفة الشرقية ايضا . ويقول مراسل اذاعة لندن في القدس انه لم يشاهد هناك الا حفنة ضئيلة من العرب .

وقد اتخذت سلطات الامن الاسرائيلية اجراءات امن مشددة ، اشترك فيها رجال الجيش والشرطة ، لحراسة الاستعراض . وقال ضابط كبير في الشرطة لمراسل صحيفة « يديعوت احرونوت » : « لقد اتخذنا هذه المرة اجراءات امن مشددة للغاية للحيلولة دون وقوع اي حادث ممكن من شانه ان يكدر فرحة العيد » . وقالت الصحيفة : منذ ان قرر اجراء الاستعراض في القدس قررت الشرطة وقوات الامن اقامة فرق خاصة للاشراف على جميع المناطق العربية المحتلة .

وكانت اللجنة العليا للتوجه الوطني في الضفة الغربية قد اصدرت منشورا وزع على السكان ، وصفت فيه قرار السلطات الاسرائيلية اقامة العرض العسكري في الاحياء العربية من القدس بانه « امعان في التحدي والاستفزاز » وان الهدف من وراء ذلك « تكريس ضم القدس العربية لاسرائيل ، واظهار موافقة وتعاون العرب معهم » . وقد اهابت بكل المواطنين الى « استنكار هذا التحدي والعمل الاستفزازي بالمقاطعة الشاملة » . ودعت سكان القدس العربية الى مقاطعة الاستعراض والتزام البيوت في ذلك اليوم تعبيرا سلميا عن استنكار هذا التصرف الاستفزازي » .

وقد وقع عشرات المواطنين من نابلس وجنين وطولكرم والقرى الاخرى على مذكرة الى وزير الدفاع تحتج على اجراء الاستعراض في القدس العربية ، كما ان مذكرة اخرى ارسلت لوزير الدفاع من القدس ورام الله والبيرة وبيت لحم والمدن والقرى الاخرى . وقد احتجت المذكرتان على اقامة العرض في القدس وراتا فيه استهتارا بشعور المواطنين العرب وبقرارات الامم المتحدة وبالرأي العام العالمي .

وارسلت طالبات المدارس الثانوية في منطقة نابلس مذكرة الى الحاكم العسكري في المدينة اعربن فيها عن استنكارهن الشديد اجراء العرض العسكري في القدس . وارسلت نسخة من المذكرة الى القناصل والسفراء الاجانب .

التجمع الوطني في الاردن يستنكر العرض العسكري في القدس

عمان – اصدر التجمع الوطني في الاردن بيانا استنكر فيه العرض العسكري الاسرائيلي في القدس العربية وقال ان الرد على هذا التحدي يجب ان يكون مزيدا من الانتاج والصمود . ودعا الى تشديد المقاومة ضد الاحتلال وندد البيان باجراءات اسرائيل التعسفية في المناطق المحتلة وبعدم تنفيذها لقرار مجلس الامن الداعي الى الانسحاب وقال ان السبيل الوحيد امام الشعوب العربية للرد على تحديات اسرائيل هو سبيل الكفاح والصمود وحشد كل الطاقات الشعبية .

الملك حسين في بريطانيا

ذكرت الانباء ان الملك حسين ملك الاردن قد دخل احد المستشفيات في لندن لاجراء بعض الفحوص الطبية وقالت انه يشكو من آلام في المعدة منذ ثلاثة اشهر .

التلهوني في القاهرة

واذاع راديو القاهرة ان رئيس الوزراء الاردني بهجت التلهوني قد حمل من الملك حسين ، رسالة خاصة الى الرئيس عبد الناصر ، وقد رد الرئيس عبد الناصر على هذه الرسالة . وسافر التلهوني الى بغداد وبيروت لتسليم رسالتين مماثلتين من الملك حسين الى الرئيسين العراقي واللبناني .

وكان التلهوني قد اجتمع قبل سفره من القاهرة بوزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة محمود رياض وبحث معه الوضع في الشرق الاوسط [illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – لجنة منطقة المثلث

اجتماعات اول ايار

الطيبة يوم الجمعة ٣–٥ الساعة ٥ مساء ماير فلنر وعثمان ابو راس

باقة الغربية يوم الجمعة ٣–٥ الساعة ٥ مساء يشوعا ايرغه وعبد الحميد ابو عيطه

ام الفحم السبت ٤–٥ الساعة ١٠،٣٠ صباحا توفيق طوبي ومحمود حسين

الطيرة السبت ٤–٥ الساعة ٢ بعد الظهر اميل حبيبي

مسيرة في ام الفحم احتفالا باول ايار

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ام الفحم

يدعو جماهير العمال والفلاحين والشباب الى الاشتراك في المسيرة التي تخترق شوارع القرية في الساعة ١٠،٣٠ من صباح يوم السبت ٤–٥–٦٨ وتنتهي في اجتماع شعبي يتكلم فيه :

النائب توفيق طوبي و محمود حسين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

في يوم السبت ٤–٥–١٩٦٨ الساعة ٨ مساء في قاعة « بيت هحلتسوت » شارع يلغ ٣

اجتماع لاول ايار

وللاحتفال بالذكرى ال ١٥٠ لميلاد كارل ماركس

يتكلم :

الدكتور وولف ارليخ عضو المكتب السياسي — **الدكتور اميل توما** عضو اللجنة المركزية

يفتتح الاجتماع :

ا. ليفنبراون عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة المثلث

يدعو جموع العمال والفلاحين والشبيبة العاملة والمتعلمة وسائر جماهير قرى المثلث للاشتراك في :

مسيرة الكفاح

تحت اعلام النضال الخفاقة التي يقف في مركزها شعار مطالبة حكام بلادنا بالاعلان عن استعدادهم لتنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢–١١–١٩٦٨ بكامله وفي مقدمته الانسحاب من المناطق المحتلة كخطوة اولى لتمهيد الطريق امام الحل السلمي لقضايا الشرق الاوسط على اساس صيانة الحقوق العادلة والمشروعة لكلا الشعبين .

وذلك في الساعة الثانية من بعد ظهر السبت الموافق ٤–٥–١٩٦٨ في قرية الطيرة .

اقيموا لجانكم التحضيرية واستكملوا استعداداتكم والى اللقاء في ساحة الكفاح في مظاهرة اول ايار في الطيرة

لجنة منطقة المثلث

اعلان

الى الرفاق المسؤولين عن صحف الحزب في قطاعي الشمال والبطوف يطلب تحضير اثمان الاتحاد والجديد تسليمها الى المسؤول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة الذي سيزور هذه الفروع صباح السبت ٤–٥–٦٨ .

اعلان

الى الذين ساهموا في شراء بطاقات يانصيب منطقة المثلث . نعلن للجميع انه بسبب الانشغال تقرر تأجيل السحب من ٢٦/٤/٦٨ – ٢٦/٥/٦٨ فالمعذرة .

لجنة منطقة المثلث
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

قداس وجناز

ارملة واولاد وعائلة المرحوم شاكر خوري يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز نصف السنة الذي سيقام عن روح المرحوم :

شاكر خوري

وذلك يوم السبت الموافق ٤–٥–٦٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع

لا آراكم الله مكروها بعزيز